

البناء

ثقافة وفنون

مسك ختام مهرجان قرطاج... لطفى بوشناق



وبادل بوشناق التفاعل مع الجمهور برمي الكرسى في حركة رمزية.

يشار إلى أن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي في تونس بنسخته الـ51، انطلقت في 11 تموز الفائت، وسط احتفاء بانماط موسيقية عالمية عدّة منها الإفريقيّة والصوفيّة والراب والروك والبوب.

وأجلّت لجنة التنظيم سهرة الختام التي كانت مقرّرة يوم الثلاثاء إلى أول من أمس الخميس، بسبب الاضطراب والأحوال الجوية المقلّبة. وأعلنت إدارة المهرجان إلغاء عدد من العروض بسبب الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد، خصوصاً على إثر الهجوم الإرهابي المسلح الذي أودى بحياة 38 سائحاً أجنبياً في مدينة سوسة الساحلية في 26 حزيران الماضي.

ووجّهت لهنّ الدورة انتقادات في الأوساط الفنيّة تعلقت أساساً بالإقبال الجماهيري الذي كان متوسطاً وضعيفاً، إضافة إلى نوعية عروض كثيرة لم ترتجّ إلى مستوى المهرجان وفقاً لبعض النقاد.

وشمل برنامج المهرجان عروضاً غنائية، ورقصاً وعزفاً لفنانين مشهورين إقليمياً وعربياً وعالمياً مثل الفنان اللبناني وائل كفوري، والفلسطيني محمد عساف، والمصرية أمال ماهر إلى جانب العازف التركي عمر قاروق تكبيلك وكذلك فنان الراب «RNB»، والمغنية الأميركية شارلي ونستون.

وقدّرت موازنة المهرجان بنحو 1.8 مليون دولار، مسجّلة تراجعاً مقارنّة بالدورة السابقة (في حدود 2.2 مليون دولار)، وهو تراجع بزّرده المشرفون بالظروف الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد.

اختتم الفنان التونسي لطفى بوشناق (63 سنة)، فعاليات الدورة الحادية والخمسين من مهرجان قرطاج الدولي، بحضور جماهيري لافت، إذ امتلأت كل مدارج المسرح تقريباً، وقدم بوشناق على امتداد أكثر من ساعتين، مجموعة من الموشحات والأدوار والأغاني التي اشتهر بها.

وتفاعل الجمهور الحاضر وصَفَّقَ طويلاً لأغنية «أنا مواطن» للمطرب التونسي التي تتنقذ الإنتملة السياسية المتسلطة، إذ يقول فيها:

أنا مواطن وجائر... أنتظر منكم جواب منزلي في كل شارع... في كل ركن وكل باب واكتفي بصبري وصمتي... وفروتي خفتة تراب ما أخاف الفقر لكن كل خوفي من الضباب ومن غياب الوعي عنكم كم أخاف من الغياب سادتي وأنتم حكمتم... حكمتكم حكك الصواب وفوتي كانت نغيمة... وافرة لحضرة جناب ما يهجم ولا أبالي... الدنيا دايسة بمداسي لكن خلولي بلادي... وكل ما قلتم عا راسي يا هنايا إن كان مثلي لا يهجم من ومن أنتم أصحاب الفخامة... والزعامة وأدري لن إن أكون في يوم منكم... يشهد الله والزمن أنا حلمي بس كلمة... أن يظل عندي وطن لا حروب ولا حراب... لا مصائب لا محن خذوا المناصب والمكاسب... لكن خلولي الوطن خذوا المناصب والمكاسب... لكن خلولي الوطن يا وطن وانت حبيبي... وانت عزي وتاج راسي أنت يا فخر المواطن والمناضل والسياسي أنت أجمل وانت أغلى وانت أعظم من الكراسي

قمرٌ في ليل الجليل !

نصّار إبراهيم

فأنجز وسط قذائف الإرهاب التي أطلقها أعداء الحضارة على أحياء دمشق، مؤكداً أن المشاركين في هذه الأعمال جمعتهم الحرب على سورية وتشبُّهوا به لأنهم متعلقون بوطنهم.

أما الفنان قدوره فأبدى امتنانه لهذه الفرصة التي وفرتها له مؤسسة السينما في العودة إلى الشاشة الذهبية التي قدم عبرها عدداً من الأفلام، والتي كانت علامة فارقة في تاريخ الصناعة السينمائية السورية. بينما تحدثت الفنانة مريم عن تجربتها السينمائية الأولى التي تُوّدي فيها دور البطولة لفتاة رقيقة بسيطة تحاول أن تدخل عالم التمثيل بصحبة حبيبها، ولكن الواقع يصدهمها كما يصدم أحلام البساء.

وتمنّى الكاتب إسماعيل أن تكون هذه العروض السينمائية مقدمة لعودة الحياة إلى الفن السابع في سورية، حتى يرجع الجمهور المتمتعش للسينما إلى صالات العرض.

يشار إلى أن النادي السينمائي في مؤسسة «أحفاد عشّارة» يقدم دورياً عروضاً أفلام سورية حديثة وقديمة حققت نجاحاً في الذاكرة السورية.

وأغنية «صعبها بتصعب» للمطربة ربي الجمال من كلمات نبيل أنيس والحنان عماد توفيق سليم، وأغنية «أنا سورية» الملحّنة على نمط لحن أغنية «على العقيق اجتمعنا»، وفيها وصف للندن والمحافظات السورية. وختمت سهر وصلتها بأغنية «دارت الأيام»، للكوكب الشرق أمّ كلثوم من كلمات مأمون الشناوي والحنان محمد عبد الوهاب، والتي تفاعل معها الجمهور بالغناء والتصفيق.

أما ناديا منقوخ، فقدمت عدداً من الأغاني المنوّعة التي ترافقت مع انسجام من قبل الجمهور، إذ غنّت «منك يا الله العونا»، وأغنية «مظلومة يا ناس» للمطربة سعاد محمد من كلمات محمد علي فتوح والحنان محمد محسن، وأغنية جديدة قدّمتها للمرّة الأولى في هذه الأمسية بعنوان «رح تبقى يا حلب»، من كلمات كمال قبيسي والحنان وجدي أيوب، وختمت

مهرجان الموسيقى العربية في يومه الثالث... أصوات مميزة بمرافقة فرقة «طرب دهب»

محمد سمير طحان

أحيا كل من الفنانين حسام لبناني وسهر أبو شروف وناديا منقوخ، بمرافقة فرقة «طرب دهب» بقيادة براق تناري، أمسية موسيقية على مسرح دار الأوبرا في دمشق، ضمن مهرجان الموسيقى العربية.

وقدم المغني حسام لبناني في بداية الأمسية أغنية «سهرت منه الليالي» من كلمات حسين أحمد شوقي والحنان محمد عبد الوهاب، بأداء متمكن وصوت منضبط أعطي القصيدة واللحن بُعداً جمالياً إضافياً استحق عليه تصفيق الجمهور.

المغنية سهر أبو شروف كان لها نصيب أكبر في عدد الأغاني التي أدتها، إذ غنّت بصوتها الرجيع أغنية «كان يا ما كان» للمطربة ميادة الحناوي من كلمات والحنان بليغ حمدي،

إسماعيل، بينما لعب أدوار البطولة فيه كل من الفنانين أيدي قدرة وعلي صطوف ومي مريح. يروي الفيلم على مدى نصف ساعة، حكاية حبّ بين شاب يعمل كفتي إضاءة في المسلسلات التلفزيونية، وفتاة تدرس التمثيل في معهد الفنون المسرحية في دمشق، وتنتهي هذه الحكاية بموت الشاب وهو يحاول إعادة



«أحفاد عشّارة»... وأمسية سينمائية عامرة في «كندي» - دمشق

دماء شهدائها إلى طاقة تجدّه فيها الحضارة والتطور. وعقب عرض الفيلمين، دارت ندوة حوارية عنهما، إذ قال المخرج كلثوم إن فيلم «البرزخ» يحظى لديه بمكانة خاصة لكونه أولى تجاربه، فضلاً عن مشاركته الشباب الذين اجتازوا الاسلاك الإبطالية إلى الأراضي المحتلة. أما فيلم «توتّر عالي»

المجّدأ، كان النادي السينمائي التابع لمؤسسة «أحفاد عشّارة» على موعد مع عروضه، إذ احتفى أمس بفيلمين سوريين قصيرين هما «البرزخ» و«توتّر عالي» للمخرج الشاب المهند كلثوم، وذلك في صالة سينما كندي بدمشق.

يختم الفيلم الأول إلى نمط الأفلام التسجيلية، إذ يقدّم شهادة الفتاة رشا فياض التي شاركت آلاف الشباب الفلسطينيين والسوريين الاحتكام على حدود الجولان السوري المحتل في ذكرى يوم النكبة في أيار 2011، ثم العبور إلى الجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة. وتروي رشا اجتيازها الأسلاك الشائكة وتحديها مع زملائها الرصاص الحني والمطاطي الذي أطلقه جنود الاحتلال، وقيام أهالي بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل بإسعاف الجرحى، وصولاً إلى اعتقالها من قبل سلطات الاحتلال على مشارف بحيرة طبريا، ثم الإفراج عنها وعودتها إلى سورية بعد أيام قضتها في سجون الاحتلال «الإسرائيلي».

يشار إلى أن النادي السينمائي في مؤسسة «أحفاد عشّارة» يقدم دورياً عروضاً أفلام سورية حديثة وقديمة حققت نجاحاً في الذاكرة السورية.

يتميز الموسم بزهر اللوز ويثمر، فيكون لوز أخضر ثم يجف. ثم يسقط ليجدد ذاته. تزهّر أشجار الصبّار ليلا

يتميز الموسم بزهر اللوز ويثمر، فيكون لوز أخضر ثم يجف. ثم يسقط ليجدد ذاته. تزهّر أشجار الصبّار ليلا

«تاريخ مملكة إبلا وآثارها»... قصة مملكة من الشرق القديم في سورية

إيناس سغان

مرآحلتاريخ «إبلا» منذ البدايات الأولى حتى زوالها. معتمداً على المحفوظات الملكية الإبلوية وعلى الآثار المختلفة المكتشّفة في موقع «تل مريديخ» التي كشفت عنها بعثة التنقيب الأثرية الإيطالية من جامعة روما،

يبدأ الدكتور مرعي مقدّم كتابه «تاريخ مملكة إبلا وآثارها»، بالإشارة إلى تاريخ سورية القديم الغني والمتنوع، وظهور عدد من المدن والممالك منذ بدايات الألف الثالث قبل الميلاد، ومن أبرزها مدينة «إبلا»، التي شكّلت عاصمة لمملكة شملت بنفوذها جميع مناطق شمال سورية، وامتدت علاقاتها لتصل إلى كل المناطق المجاورة لها في بلاد الرافدين وهضبة الأنطاول ومصر وقبرص.

وتقسّم الدكتور مرعي كتابه الذي جاء في نحو 200 صفحة من القطع الكبير، والصادر مؤخراً عن الهيئة العامة السورية للكتاب، إلى ثمانية فصول، تحدّث في الأول منها عن أهمية لتاريخ سورية القديم، نظراً إلى أن سورية عرفت الاستيطان البشري منذ عصور ما قبل التاريخ. فيما قدّم في الفصل الثاني عرضاً تفصيلياً عن موقع «إبلا» وقصّة اكتشافه الذي يقع في تل مريديخ الحالي ضمن منطقة سهليّة قرب بلدة سراقب في محافظة إدلب، وأنتلاق موقع التنقيب الأولى فيه عام 1964.

ويقول الكاتب إن نقطة البداية في اكتشاف «إبلا» كانت العثور خلال موسم التنقيب سنة 1968 على جذع تمثال لرجل ملتحّ نحت من حجر الصوان، وعلى صدره نقش مؤلف من ستة وعشرين سطرًا بالخط الساماري واللغة الأكادية، وهو عبارة عن نقش نذري أمر بكتابته «أبيط ليم، أحد ملوك «إبلا»، في بداية الألف الثاني قبل الميلاد. وعندئذ تأكد للمتبقيين الإيطاليين أنهم يحفرون في موقع مدينة «إبلا» التي ظلت لتاريخه معروفة بالاسم فقط، عبر ذكرها في عدد من النصوص الرافدية. ومع مواصلة التنقيبات عامي 1974 و1975، اكتشفت المحفوظات الملكية في القصر الملكي، ومعها بدأ عصر جديد في دراسة تاريخ الشرق القديم عموماً، وتاريخ سورية القديم خصوصاً. ويظهر فرع جديد ضمن إطار دراسة تاريخ الشرق القديم هو فرع الدراسات الإبلوية.

إبراهيم

اشك أننا نعيش عصر «السوشل ميديا» الذي قضى على حياة البشر الاجتماعية. إذ أضحت التواصل بين الناس عبر هذه المواقع، سواء «تويتر» و«فايسبوك» أو «إنستغرام» وغيرها. إنما للنجوم العرب استخداماتهم المختلفة لهذه المواقع. فهي، على رغم أنها صارت مقاساً لنجوميتهم عبر عدد متابعيهم على صفحاتهم الخاصة، إلا أنها اعتمدت من بعض الفنانين للكذب على الجمهور وإيهامه أن نجمه المفضل هو الأقوى في ذلك العالم الافتراضي.

وأضطرّ الفنانون لاستعمال أساليب ملتوية يعتقدون من خلالها أنها ستمنّ على أهل الإعلام والصحافة، وأخرهم كانت اليبسا، التي أحييت حفلة مجانية ناجحة في السويد حضرها نحو 30 ألف شخص. ونشرت «ملكة الإحساس» مجموعة من الصور والمقاطع المصورة التي أظهرت مدى تفاعل الجمهور معها. إنما اللافت كان أن اليبسا في اليوم التالي، نشرت صورة على «تويتر» لحفلة فيها عشرات الآلاف، مأخوذة من الجو، وعلقت عليها: «أجمل حفل لي في السويد». وبعد دقائق، تبيّن أن هذه الصورة لا تعود لحفلها. إنما للفنان العالمي ديفيد غيتا، والتي نشرها قبل ثلاثة أسابيع بعد حفله في مهرجان «tomorrow land».

وهنا، سنرؤا مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة هجوماً كبيراً على اليبسا التي «استعارت» صورة ليست لها بهدف خداع متابعيها. وبعد هذا الهجوم اضطرت للاعتذار وكشفت أن أحد متابعيها أرسل لها الصورة، فاعتقدت أنها من حفلها في السويد، فنشرتتها، وعندما علمت أنها لفنان عالمي حذفتها.

المرصد

«السوشل ميديا»... ودجل الفنانين

هنادي عيسى

لأشك أننا نعيش عصر «السوشل ميديا» الذي قضى على حياة البشر الاجتماعية. إذ أضحت التواصل بين الناس عبر هذه المواقع، سواء «تويتر» و«فايسبوك» أو «إنستغرام» وغيرها. إنما للنجوم العرب استخداماتهم المختلفة لهذه المواقع. فهي، على رغم أنها صارت مقاساً لنجوميتهم عبر عدد متابعيهم على صفحاتهم الخاصة، إلا أنها اعتمدت من بعض الفنانين للكذب على الجمهور وإيهامه أن نجمه المفضل هو الأقوى في ذلك العالم الافتراضي.

وأضطرّ الفنانون لاستعمال أساليب ملتوية يعتقدون من خلالها أنها ستمنّ على أهل الإعلام والصحافة، وأخرهم كانت اليبسا، التي أحييت حفلة مجانية ناجحة في السويد حضرها نحو 30 ألف شخص. ونشرت «ملكة الإحساس» مجموعة من الصور والمقاطع المصورة التي أظهرت مدى تفاعل الجمهور معها. إنما اللافت كان أن اليبسا في اليوم التالي، نشرت صورة على «تويتر» لحفلة فيها عشرات الآلاف، مأخوذة من الجو، وعلقت عليها: «أجمل حفل لي في السويد». وبعد دقائق، تبيّن أن هذه الصورة لا تعود لحفلها. إنما للفنان العالمي ديفيد غيتا، والتي نشرها قبل ثلاثة أسابيع بعد حفله في مهرجان «tomorrow land».

وهنا، سنرؤا مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة هجوماً كبيراً على اليبسا التي «استعارت» صورة ليست لها بهدف خداع متابعيها. وبعد هذا الهجوم اضطرت للاعتذار وكشفت أن أحد متابعيها أرسل لها الصورة، فاعتقدت أنها من حفلها في السويد، فنشرتتها، وعندما علمت أنها لفنان عالمي حذفتها.

أما راسي عيّا، فلم يخجل مكتبته الإعلامية من استخدام صور زميله الفنان الأبدني عمر عبد اللات الذي أحيى حفلاً ناجحاً جداً في مهرجان جرش المنصرم، وكانت الممرجات ممتلئة عن بكرة أيها. أما هذ الممرجات، فكانت في معظنها فارغة أمام عيّا، فقّر الاستعانة بصور عمر عبد اللات. لكن الصحافة كشفت زيفه وبيّنت الصور المستخدمة من قبل مكتب عيّا، والتي نشرها على صفحاته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. وإذ انتظر المتابعون أن يعتذر صاحب أغنية «الناس الرابضة»، فوجئوا أنه اتهم الصحافة بأنها تحاربه.

وقمّت حادثة أخرى حصلت قبل أيام مع المطرب المصري تامر حسني، الذي بهوى إطلاق الإشتاعات على نفسه، واستغل وجوده في لبنان حيث كان يصوّر برنامج «the voice kids» الذي يشارك فيه أعضاء في لجنة الحكم إلى جانب ناسي عجرم وقائم الساهر، فقّر أن يطلق إشاعة على نفسه عبر المواقع الإلكترونية، وسرّب خبر تعرّضه لامتعاد من قبل مسلحين. وبعد هجوم الصحافة عليه لعدم صحة الخبر، اعتذر عبر «فايسبوك»، وقال إن الإعلام ضخّم الحدث. وفي اليوم التالي استأجر مجموعة من الشباب والصبايا وصورهم وهم يستقبلونه في مطار بيروت، ونشر الصور عبر «تويتر» وإنستغرام، ليبرهن أنه محبوب في لبنان. وكل ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت -لأسف- منبراً يهدأ إلى النجومية الزائفة لدى عدد كبير من النجوم، الذين يعيشون اليوم في عالمهم الافتراضي. أما على أرض الواقع فهم... يضرسون.

«السوشل ميديا» مسيطرة حقماً في الوقت الراهن، لكنها موضّة زائلة مع الأيام كما الموجات التي سبقتها.